

مدير القناة العراقية الرياضية محمد خلف:

محكومون بمعايير ميزانية الدولة.. والوزير زيني خصنا بخط اتصال مباشر

حوار: اياد الصالحيا (٢٠٢)

طرقنا أبواب اللاعبين وأسواق الكاسيت لجمع الأرشيف!

الاتصال مفتوحة للجميع وارى ان هناك اتصالات كثيرة من محافظة بغداد لكن اتفق معك ان المشاركة الأكبر تأتي من مشاهدي المحافظات وكانت لدينا مشكلة بوجود خطين هاتفيين مرتبطين مع القناة الرئيسية مخصصين لآراء المشاهدين في برامج دينية وسياسية ورياضية ويواجه مسؤول البداية حيرة كبيرة في توزيع المشاركين على البرامج التي تخصهم لاسيما اذا كان التوقيت مقاربا للثبث على الهواء.. ونأمل ان نفتح خطوط اتصال (الموبايل) بعد ربط الشبكة بها لتأمين مشاركة واسعة من الجماهير في مناسبة الدوري، ونحن عازمون على زيادة مدة البث ساعتين ليصبح من الساعة الرابعة عصرا إلى الساعة الثانية عشرة مساء لاتاحة الفرصة للمحورين وللجمهور على التواصل .

نذرة شهرية مفتوحة للوزارة والأولمبية

كيف تجد استجابة وزير الشباب والرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية مع ما يطرح بموضوعية وصراحة قاسية أحيانا عن سبلات الرياضة العراقية عبر قنواتكم؟ . بداية كانت الوزارة تعتمد أسلوب الرد عبر المكتب الاعلامي لكل ما يرد في القناة عن المشكلات الرياضية ومؤخرا تعمدت العلاقة الوطيدة بيننا من اجل ايضاح الحقائق واخذ وزير الشباب والرياضة الأستاذ طالب عزيز زيني يتصل شخصيا بي لسماع أية وجهة نظر بخصوص قضايا تدخل في صميم مسؤوليتي ووزارته وقال بصريح العبارة: (هذا تلفوني الخاص وانا مستعد لاجتماعك في أي وقت تشاؤون لمناقشة موضوع اهداف يتطلب ابداء الرأي الوزاري فيه)، هذا التعاون من قبل الوزير شعرنا بأنه رغم مشاغله الكبيرة لم ينس احد استحقاق الاعلام للتفاعل معه ومساندته.. وبالنسبة للأستاذ احمد الحجية فانه من دون مجاملة رجل منتمهم للواقع الرياضي ويتسم بالهدوء والابتسام الجميلة وهو ضلع بالدبلوماسية والتوازنات في الواقع الرياضي وجاء قبل فترة إلى ستوديو القناة وتلقى على مدار ساعتين مكالمات هاتفية عديدة بعضها كان قاسيا، ورد عليها بكل صراحة واقناع.. وبالنسبة تم الاتفاق المبني مع الوزارة والأولمبية على الحضور شهريا إلى القناة لفتح خطوط الاتصال مع القاعدة الرياضية والجمهور والاستماع إلى الطرح الموضوعي من دون الاساءة أو التجريح إلى أشخاص معينين وتمت موافقة الرجلين على المقترح بتخصيص نذرة على الهواء لهذا الغرض.

الفضائية والصحيفة يكملان الاعلام الرياضي

في كلمات قصيرة لن نرى ان المستقبل الرياضي للبلد بيد الفضائيات الرياضية أم الصحافة لدفع عجلة التطور وملاحقة من سبقونا في هذا المجال؟ . اعتقد ان تكامل الاعلام الرياضي لن يتحقق دون التقاء الفضائية بالصحيفة أي ليس هناك فضائية ناجحة من دون صحيفة ناجحة والعكس صحيح أيضا، وفي جميع الدول المتطورة نجد ان الفضائية لها دور بارز لامتلاكها التكنولوجيا في نقل المباريات وتحديث البرامج الرياضية على مدار ٢٤ ساعة لكن يبقى للمقال والتحليل والكلمة النقدية مكان بارز في متابعة اشجع التحقيقات الصحفيين على مباراة ما وكذلك مهما كان شأن الصحف الرياضية كبيرا ولها اهتمام واسع من القراء يبقى المشاهد بحاجة إلى الصورة.. اذن العملية متكاملة مع بعضها والمستقبل للاعلام الرياضي المرئي والمكتوب بدليل ان الصحف السياسية في البلد مهما كانت آراؤها مؤثرة في الشارع فانها من دون صفحات رياضية أو ملاحق تضرر للرياضة دورها البارز سوف تقل مبيعاتها يوما بعد يوم.

رصيداً كبيراً في الاعلام الرياضي لكن التجربة والخبرة كفيلا بصقل ممارستهم ودرايتهم... وانا معك أيضاً فالملك الموجود لدينا قليل جداً على مستوى المرسلين والمقدمين والمعدنين ولا أخفيك ان جميع البرامج التي تبثها قناتنا هي من اعدادي وتسنترف متني جداً كبيرا ما بين الإدارة وتلبية الاحتياجات الفنية والتفرغ للاعداد ومن منبر المدى ادعو كل كفاءة تفضل نفسها على مستوى الاعداد والتقديم للحضور إلى القناة للاختبار وسنأخذ بأيدي الجيدين وابواب القناة مفتوحة دائما لهم.. وسبق ان طرحنا فكرة انتقاء معلمين رياضيين وفتحنا باب الاختبار لأكثر من عشرين شخصا وتم اختيار ثلاثة اعطيت لهم الفرصة في الدوري واخذت طريقها بنجاح ولدينا أسماء مثل رعد ناوي وكان معه فيان فائق ثم جاء معلق شاب هو حطمان المالكي واثبت كفاءته في التعليق خارج مجال الكرة ويعد منح على عنب فرصة كاملة لكنه ليس بتلك الجودة المطلوبة ويوجد في البصرة سلام المناصير ذو امكانية رغم كونه مراسلا إلا انه جرب التعليق واثبت نجاحه فيه، وفي كركوك بشار خالد، وفي الكوت هناك ميثاق الزرجي، أي بحدود ثمانية معلمين وهو انجاز يحسب للقناة حتى لو انتقلوا إلى قناة أخرى. وفي هذا الموسم سمنح الفرص لمعلمين جدد والمشاهد سيكون الحكم على نجاحهم وفشلهم.. فما علينا سوى الاخذ بأيديهم وتنمية قدراتهم ولنا ثمرة ناجحة في هذه التجربة هي القفزة الياجبية في برامج حوارية لأنه يمتلك حضورا جميلا على الشاشة منحه جواز المرور إلى قلوب المشاهدين فضلا عن هدوئه وبساطته في عرض المعلومة أو الخبر.. وفي الطريق نعد زميله نجم العبادي في تقديم الشفرة الرياضية ولديه برنامج في القناة بعد ان اجاز تجربة المرسل ونفس الحال مع علي جعفر مراسل له حضوره لكننا منحنانا فرصة تقديم برنامج الشارع الرياضي الذي يتطلب العنوية والندرة في طرح الفكرة والتلقائية وكان ناجحا جدا.. وهناك العنصر النسوي الشاب تانيا عمانوئيل المراسلة الناجحة تقدم برامج الصحافة الرياضية ومقابلة نجوم الرياضة في بيروتهم.. والمستقبل بخير ان شاء الله ا سنؤسس قاعدة من الكفاءات الشابة التي تأخذ طريقها للإبداع وخدمة الرياضة العراقية في مجال الاعلام التلفزيوني.

زيادة وقت البث ساعتين

في شكوى بعض المشاهدين الراغبين بالمشاركة في محاوره ضيوفكم على الهواء باقتصار المكالمات الهاتفية على محافظات معينة لها حصص الأسد في المشاركة دون سواها وكان الاتصالات منسقة مسبقا مع اشخاص بعينهم؟ . الحمد لله ان بث العراقية أخذ مدى واسعاً إلى عموم محافظات القطر وخطوط

في هل ترى اهتمام الدولة يوازي طموح الرياضيين والشباب في هذا الميدان الحيوي الذي تنفق من اجله الدول ملايين الدولارات من اجل النهوض بالشباب والرياضة والملاعب؟ . كثير من المسؤولين في الدولة يعتبرون الرياضة رقما ثانويا في المعادلة وصورة كمالية ومظهرية بينما الواقع هي مسألة جوهرية لجميع المجتمعات ومفصل خطير بموازاة الاقتصاد والتربية والصحة، والدليل على تهيمش الرياضة ان اضافتها إلى الدستور جاءت متأخرة وبعد طلبات ونداءات كثيرة قالت ان الرياضة حق لجميع العراقيين وتتكفل الدولة برعايتها والتزامها، يعني انه توجد قلة ممن تتفهم دور الرياضة بانها قناة اتصال مهمة في المجتمع توفر له ما يصبو اليه من غايات حساسة، فهي قادرة ان تقضي على العنف والظواهر السلبية الموجودة ومن خلالها يمكن انشاء ملاعب تستقطب الشباب وتخلق مجتمعاً صحياً وآمناً.. ولدينا على سبيل المثال مدير الشبكة حبيب الصدر رجل لم يمارس الرياضة في حياته لكنه يمتلك روحا رياضية كبيرة ودوره رئيس في انشاء القناة الرياضية لحبه للرياضة وتفهمه لأهميتها كما ان هناك بعض زملائه من هيئة الامناء الداعمين بقوة للرياضة منهم محمد جاسم خضير شخصية لطيفة جدا ورياضي سابق في البصرة وسياسي محب للرياضة أيضا، ويوجد مدير الدائرة الهندسية المهندس حميد سعيد رجل رياضي منتمهم وأكثر مني حماسا في نقل المباريات وايصالها إلى الجمهور وكذا مدير التسويق حسين علي وداعمون لعملنا ويتأمل المزيد منهم.

المهنيون اساس كمال أي مشروع اعلامي

في ما تعليقك على ما يقال بان العناصر الفنية في فضائيتكم تفتقر إلى المهنيين كصحفيين وخبراء في المجال الرياضي؟ . نعم اتفق معك بان المهنيين عاملون أساسيون لكمال أي مشروع ولدينا كفاءات جيدة في الفضائية ولكن ليس بعدد كبير والمسألة تحتاج إلى تطوير أكثر لاسيما انها وليدة جديدة فقد نشأ القسم الرياضي في العراقية (الأم) باشخاص غير اعلاميين لكنهم محبوبون للرياضة وهم فنيون بالأساس لا يتجاوز عددهم ثلاثة أو اربعة افراد وبعد ان شهدت القناعة التوسع والتطور استقطبت شبابا أكفاء ربما لا يملكون

ثقافة تسويق الدوري وتوزيع حصص الأندية ما زالت تخضع للارتجال!



هم الزميل اياد

قبل لقاء مولودية الجزائر

مدرب الزوراء : نسعى لتحقيق نتيجة مطمئنة في لقاء الذهاب

التغيير الطارئ.. ولدينا الآن مجموعة جيدة من العناصر الدفاعية. وسيعتمد الزوراء على عناصره من لاعبي المنتخب العراقي بفضل خبرتهم وقدرتهم على احتواء أجواء مثل هذه المباريات المهمة والمصيرية.

وأضاف: ورفعنا من الوحدات التدريبية الخاصة بزيادة الانسجام الفني والتضاهم الجماعي لأسلوب الأداء الذي يجب ان نظهر به امام مولودية الجزائر وهو فريق يعكس مستوى الكرة الجزائرية وهي معروفة بمنافستها وعادة ما يكون للاعب الجزائري متمتعا بقدرات ومهارات ومواهب. وعن متانة خطوط دفاع الفريق قال صالح راضي غياب المدافع سعد عطية عن الفريق بسبب الاصابة قلل من قوة خط الدفاع وستتمكن من معالجة هذا

الزوراء كُشف تدريباته واستعداداته لهذا الدور من أجل الاستمرار بمشوار المسابقة وبلوغ الدور الثالث. مدير الفريق الدكتور صالح راضي أوضح ل(المدى الرياضي) قائلا: عملنا خلال الفترة التي تلت الدور الأول على مضاعفة الوحدات التدريبية رغم غياب بعض العناصر المهمة وتفرغها مع المنتخب العراقي لكننا واصلنا تدريباتنا والتركيز على معالجة الاخطاء التي رافقتنا في جولتي الدور الأول من دوري أبطال العرب.

بغداد، خليل جليل من المؤمل ان يخوض فريق نادي الزوراء لكرة القدم مباراة ذهاب الدور الثاني من دوري أبطال العرب في السابع من تشرين الثاني أمام فريق مولودية الجزائر في الجزائر ويسعى فريق الزوراء الى اجتياز هذا اللقاء والعمل على تحقيق نتيجة طيبة تساعده على خوض لقاء الإياب باطمئنان في الجولة التي ستجمع بين الفريقين في الحادي والعشرين من الشهر ذاته في عمان.



بغداد، خليل جليل

بيت المرميت

من يركى حواء الرياضية؟

لا أضيف جديداً عندما أقول ان الرياضة العراقية كانت من أول المجالات التي عادت لها الحياة بعد سقوط النظام السابق ونفضت رياضتنا عن نفسها غبار الحرب بسرعة بفضل تحرك فردي قام به بعض الرياضيين أدى الى اجتماع (الأعظمية) المعروف حينها الذي يشكل في نظر الكثيرين نقطة البداية للعمل الرياضي المتواصل حتى يومنا هذا وخلال هذه الفترة التي تزيد على السنتين والنصف شهدت الرياضة العراقية الكثير من الإنجازات لعل أبرزها كان هو عودة اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية للأسرة الدولية من خلال المشاركة واسعة من الجماهير في مناسبة الدوري، ونحن عازمون على زيادة مدة البث ساعتين ليصبح من الساعة الرابعة عصرا إلى الساعة الثانية عشرة مساء لاتاحة الفرصة للمحورين وللجمهور على التواصل .

الشيء المؤسف
ان اللجنة ما زالت لا تولي ذلك الاهتمام للرياضة النسوية وخصوصاً بعد اعفاء الدكتورة إيمان صبيح من منصبها

خالد محفوظ

تحوّلت في عهد النظام المباد إلى علوي لبيع اللحوم والدواجن والمشروبات الغازية والكحولية والمتاجر بكل شيء يجلب المادة ومن البديهي القبول ان السيد السامرائي لم يكن وحده في هذا المجال فقد كانت معه مجموعة من أهل الاختصاص مثل الدكتور توفيق وجمال عبد الكريم وآخرين عملوا بجهد وإخلاص من أجل الوصول إلى الهدف المنشود وهو احداث صحوه رياضية تؤسس لانطلاقه قوية نحو المستقبل ولكن الشيء المؤسف ان اللجنة ما زالت لا تولي ذلك الاهتمام للرياضة النسوية وخصوصا بعد اعفاء الدكتورة إيمان صبيح من منصبها حيث بقي مكانها شافرا ونحن الذين كنا نتمنى ان تستارع اللجنة لاعادة الروح للرياضة النسوية كما فعلت مع رياضة الرجال ورغم ان سبب مرواحة الرياضة النسوية في مكانها محلياً من الاسباب المعروفة وغير الخافية فان لنا في كفاءة وقدره الأشخاص الموجودين على قمة الهرم الرياضي العراقي اليوم أملاً كبيراً في ان يعضوا خطط النهوض بالعمل الرياضي العراقي النسوي ولتكن خطوة البداية الأولى هي اختيار بعض الشخصيات الرياضية النسوية من ذات الاختصاص لتشكيل مكتب رياضي نسوي أو لجنة أو هيئة نسوية تكون بإشراف مباشر من قبل السيد رئيس اللجنة ونفسه أو الأمين العام ويقدم لها الدعم المادي والمعنوي الكامل والتعامل معها بنفس الطريقة التي وضعت لفرق الرجال وانا اعتقد جازماً بان النتائج الياجبية سوف لن تتأخر لأن الأساس الصحيح يولد بناء سليماً نحن بأمس الحاجة إليه اليوم من أجل ان تكون للمرأة الرياضية العراقية كلمتها في المحافل الدولية.

رأي

تواصل مسلسل الأخطاء

من جديد يضع مدرب منتخبنا الوطني علامات الاستفهام على عمله من خلال استدعاء هذا اللاعب وابعاد ذلك حتى ان المباريات التجريبية السابقة للفريق قد خلت من أية فائدة فنية لهذا السبب شهدت المراكز تغييراً مستمرا على طول الخط ولا يعرف الجمهور الكروي وحتى اللاعبون انفسهم ماهية المراكز التي سيغفلونها في التشكيلة النهائية للسيد سلمان الذي يبدو أنه يعمل بالمثل الشعبي (راد يكحلها عماما) ونحن نريد ان نسال الملك التدريبي لفریقنا الوطني ضمن هذا السياق بالله عليكم ماذا وجدتم في عدي طالب حتى تصروا على ابقائه في تشكيلة المنتخب وماذا لو تعرض الحارسان الأساسيان للإصابة أو الإيقاف واضطرتهم لاشراك طالب فهل يعني ان هذا الحارس المتواضع حد النخاع ونعلم جميعاً افتقاده لجميع المؤهلات المطلوبة في حراسة المرمى من طول القامة وسرعة رد الفعل والشجاعة والقدرة على قراءة الموقف والأهم من هذا كله عدم قدرته على صد الكرات وهي المهمة الأساسية لحارس المرمى يا مدرب الفريق ومساعديه.

المدى الرياضي



القنوات المتضررة تهدد بالمقاطعة!

في وماذا عن بقية القنوات المحلية والعربية هل توجد حلول بشأن نقل بعض لقطات المباريات إلى قنواتها؟ . توجد اشكاليات مستمرة منذ الأسبوع الماضي بصدد تهديد القنوات المحلية والعربية بمقاطعة الدوري بسبب رفض قناة النهرين دخول مراسليها إلى الملعب واقتصارهم على ارسال تقارير موجزة لمحاتهم، وفي سؤال سابق بهذا الشأن من قبل احمد الحجية لي عن موقف العراقية فيما لو رست المزايدة عليها هل ستسمح للوكالات والقنوات المحلية بالدخول إلى الملعب فقلت له تم تحديد ذلك في عرضنا ومن حق جميع الوكالات الدخول لتسجيل تقاريرها عن الدوري للنشرة الإخبارية فقط من دون مقابل مادي.

في وما الحل الضامن لكم لنقل الدوري ووقف أية صيغة؟ . تم توقيع اتفاق مع مدير قناة النهرين حول توامه البث المباشر! . هل في تحديد قيمة العرض لمشاركتم في المهامة؟ نعم طلب مبلغ ١٥٠ ألف دولار فضلاً عن تأمين نقل مباريات المجموعتين الشمالية والجنوبية له مجاناً وبملاكاتنا الفنية كما أسلفت سابقاً فيما سننقل النهرين مباريات المجموعة الوسطى (أ وب)، ولا أخفيك اننا نروم تخفيض هذا المبلغ بما يتناسب مع حجم الجهود التي سنبدلها في بث مباريات الدوري واعتقد ان الأخ المهادي منتمهم لهذه الظروف وسيكون متعاوناً من أجل رسالة إعلامية خالصة.

٧٨٪ صوتوا فيا (كورة)!

في ما خلاصة العطاءات التي خرجتكم خالي التوافض منها هل ساورتكم الشكوك بوجود تواطؤ لصالح الطرف الآخر لاسيما انك تقول بان الجميع من أعلى سلطة رياضية كان يساند قناتكم؟ . الشك هنا بحاجة إلى قران لدعمه ونحن لا نقول بوجود تواطؤ عند بحث سبب عدم حصولنا على الحقوق، لكن لم يبق رجل في الأولمبية إلا وقال بان هذا العرض للعراقية، ونشرت بعض المواقع الرياضية مثل (كورة) استفتاء قبل أربعة أشهر حول القناة التي ترغب ان تتشاهد الدوري العراقي فيها فجات النتيجة حصول العراقية على نسبة ٩٧٪ مقابل ٣٪ لجميع القنوات الأخرى.

ومع تقديمي لجهود لجنة التسويق بتحقيق موارد مالية لفائدة الرياضيين وأنا اضمن مثل هذه المبادرات لكن كان يفترض ان يؤخذ مبلغ ٢٠٠ ألف دولار في الحسبان وترجع كفة العراقية فوق أي اعتبار آخر طالما ان المشاهد يراها في متناول يده حتى لو كان جالسا في اقاصي الأمريكيتين وأفريقيا وأوروبا!

اتحاد الكورة اعترف بفنم للأندية!

كان لديك موقف معلن امام رئيس اتحاد الكرة عندما طالبته ان تكون نسبة مخصصات الأندية من عائدات التسويق وفق معايير تصنيف الأندية، هل تعتقد ان مبلغ ٣٠٠ ألف دولار سينهي معاناة بعض الأندية لاسيما انك عضو هيئة إدارية؟

إضاقة الرياضة للدستور متأخرة!